

# النوح

مجلة إسلامية . ثقافية . شهرية



تصدرها

جماعة أنصار السنة المحمدية



# التوحيد

## إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها: جماعة أنصار السنة المحمدية

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الإمتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة  
جميع الاشتراكات ترسل باسم أمين الصندوق

الإدارة: ٨ شارع قوله بجابدين القاهرة - تليفون ٩١٥٥٧٦

نمن النسخة

السنووية	ريالان	الجزائر	ديناران
الكويت	١٠٠ فلس	المغرب	درهمان
العراق	١٠٠ فلس	الخليج العربي	١٥٠ فلسا
الأردن	١٠٠ فلس	اليمن وعدن	١٥٠ فلسا
ليبيا	٢٠٠ فلس	لبنان وسوريا	١٠٠ قرش
تونس	٦٠ مليما	السودان	١٥٠ مليما

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة التحرير

ودوا لو تكفرون كما كفروا

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ( وبعد ) ..

فان هناك محاولات لتتصير المسلمين في مصر ، تقوم بها مراكز التبشير الصليبي في أوروبا ، ويعاونها في ذلك عملاء صليبيون داخل البلاد . وكم حذرنا من خطورة هذا الأمر على سلامة الجبهة الداخلية ... وكم قلنا انه يجب العمل على ايقاف هذه المحاولات منعاً من اثاره مشاعر المسلمين ... فلولا معاونة العملاء في الداخل لما استطاعت مراكز التبشير الصليبي في أوروبا أن ترسل هذه الخطابات التي تحمل نشرات التنصير الى أشخاص معينين بأسمائهم أو وظائفهم ، وعلى عناوينهم في بيوتهم أو مقار أعمالهم ... وتصل هذه الخطابات بالعشرات والمئات يومياً .

وهذه الحملة التنصيرية العفنة تتم بإشراف قوى عالمية كبرى . يدل على ذلك أن هذه الخطابات التي تصل من الخارج يأتي بعضها من فرنسا ، ومن أمريكا ، ومن سويسرا ، ومن النمسا ، ومن قبرص ، ومن اليونان ... رغم أن موضوع الخطابات واحد .

وكل رسالة من هذه الرسائل تتضمن :

١ - الدفاع عن الأنجيل المتداولة حالياً ، والدعوة الى قراءتها حتى تغير حياة قارئها - كما ترغم النشرة - نحو الأفضل .



٢ - بيان الأمور التي يشدد عليها الانجيل حيث تركز النشرة على عقيدة الفداء ، فتقول ان الله فدى العالم كله بالمسيح • ولذلك فان الناس يجب عليهم أن يتوبوا الى المسيح الذي سيغفر خطاياهم ويهبهم الحياة الفضلى •• تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا •

٣ - وصف المسيح عليه السلام بأنه الرب الذي يجب أن يخضع له الناس ، والذي يقدر أن يجعلهم كما يريد •• كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون الا كذبا •

٤ - تبين النشرة بالرسم التوضيحي الدقيق الموجة الاذاعية التي يذاع عليها يوميا ما يسمى بالرسالة السماوية من الكتاب المقدس من اذاعة حول العالم ( مونت كارلو ) مع ايضاح مواعيد هذه الاذاعة •

٥ - وتحتوى النشرة أيضا على قسيمة تحرر بياناتها بمعرفة الضحية المرسل اليه الخطاب حتى تصله نسخة مجانية من الانجيل باللغة العربية أو الفرنسية حسب رغبته •

٦ - وبعد هذا تقول النشرة « والى أن نلتقى في رسالة قادمة ••• » فهي لا تكتفى بهذه المحاولة ، ولكنها مرحلة أولى تتبعها مراحل تالية •

ومما يلفت الأنظار أن هذه الرسائل تصل بشكل مكثف • وأضرب مثالا لذلك فأقول انه وصل من هذه الخطابات عشرون خطابا في يوم واحد الى جهة واحدة هي شركة مضارب دمياط وبلقاس ( مضرب أبى الحسن فى بلقاس ) وصلت هذه الخطابات الى المديرين ورؤساء

الأقسام في وقت واحد رغم أنها مرسلّة من فرنسا وأمريكا وسويسرا والنمسا وقبرص واليونان ... الخ .



وإذا كان لى من تعليق فانى أدعو الى اليقظة الثامة لهذه المحاولات الدنيئة الوقحة ، التى يجب أن يتدخل المسؤولون لايقافها فوراً • حقاً اننا نعلم أن المؤمن القوى الايمان من المحال أن يرتد عن دينه ... بل حتى الذين ينتسبون الى الاسلام دون أن يقيموه على أنفسهم ، لديهم من العاطفة الدينية ما يجعلهم فى مأمن من محاولات التنصير • ولكن الخطر فى هذه المحاولات أنها تحد لمشاعر المسلمين • فى مجتمع المفروض فيه أنه مسلم • وينص دستوره على أن دينه الرسمى هو الاسلام •

وكلمة أخيرة • أقولها للمخدوعين بالغرب من الخاصة والعامة فى بلادنا : إذا كان الأمر قد أصبح واضحاً أن الصليبية العالمية تخطط لضرب الاسلام ، فليس هذا بجديد ، وانما قرره القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرناً من الزمان ، واستمعوا الى قول الله تعالى « ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين » ١٠٠ آل عمران ، والى قوله تعالى « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً » ١٠٩ البقرة • صدق الله العظيم •

وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه •

رئيس التحرير



## بشرى طيبة لأهل التوحيد

بحمد الله تعالى تم تخصيص قطعة أرض مساحتها ٢٨٧٥ مترا مربعا بالمعادي الجديدة لاقامة مسجد ومجمع اسلامى عليها لجماعة أنصار السنة المحمدية • وبمشيئة الله تعالى سيضم هذا المجمع مدرستين ابتدائية واعدادية لتنشئة الطفل المسلم •

وقد ردت التكاليف المبدئية لهذا المشروع بحوالى ١٥٠٠٠٠٠ جنيه (١ مليون ونصف مليون من الجنيهات) وسيبدأ التنفيذ ان شاء الله فى أوائل شهر شعبان ١٤٠١ •

والمركز العام للجماعة يهيب بأهل التوحيد التبرع لهذا المشروع الضخم • وترسل التبرعات للمركز العام للجماعة ٨ شارع قولة بعابدين بالقاهرة باسم مشروع المجمع الاسلامى بالمعادي •

### مجاهدة المبطلين

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من نبى بعثه الله فى أمة قبلى الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون • فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل » رواه مسلم •

# نفحات قرآن

بقلم بخارى أحمد عبده

الركيزة الثالثة : كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة ..

لا زلنا نصعد (١) ونصب الأعين آياتنا تلك التى تقرر أن المسلم — مهما اعتل — فى رباط مع القادرين أو خلف القادرين ما دام فيه عرق يفصح عن قدرة ، أو فضيل قوة ، أو فيض حيلة « ليس على الضعفاء ، ولا على المرضى ، ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوهم لله ورسوله ... » ولقد مضينا — ونحن نغذ (٢) فى السير نحو الآية الرائدة — عبر آيات تذرو الخير ، وتشد العضد ، وتجري بالمؤمنين يسرا يسرا الى حيث الآيات التى تواكب بأنوارها سيرهم وتحفهم بأعطافها حتى يستقر بهم حول مناهلها الثواء .

عبر آيات تفكك وقفات متمعنة على ادراك الماديين حيث تتبين قسماتهم ، وتبصر مساقطهم ، وتربأ بنفسك عن مثالبهم .

والقرآن بعد ذلك يغرى المؤمنين بالتزام الجادة فلا يخوضون المخاض ، ولا يحتذون مثال الضالين . ويستقبلك القرآن بصورة بينة الملامح بشعة المصير : « كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة ، وأكثر أموالا ، وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم ، فاستمتعتم بخلاقتكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم ، وخضتم كالذى خاضوا ، أولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة ، وأولئك هم الخاسرون » التوبة ٦٩ .

(٢) نغذ السير وفيه تسرع .

(١) أصعد فى الأرض مضى .



ولأهمية هذه الصورة ، يحيل القرآن عنقك نحوها ، ويشد انتباهك بالالتفات من أسلوب الغيبة الى أسلوب المواجهة والخطاب « من قبلكم » « .. أشد منكم .. » « فاستمتعتم بخلاقكم » « وخضتم » •

ثم بالعودة الى أسلوب الغيبة ثانية « ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم • قوم نوح وعاد وثمود ، وقوم ابراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » التوبة ٧٠ •

وفي هذا الالتفات البلاغى مزيد اشارة للمؤمنين حتى يعوا ، ويتحصنوا بالقيم العليا التى تكفل وضوح الرؤية وصحة المسيرة وصلاح الدارين • ومن منطلق كل القيم العليا التى يغرى بها المؤمن تتحقق صلابة التصدى لأهل الضعة من منافقين وكافرين حتى يحسم الداء ، ويفرض على الأعداء الذلة والصغار •

هكذا يضرب القرآن للمسلمين مثلاً اليهود والنصارى • مارسوا حظهم من الدين والتزموا بمقدار ، ثم خاضوا فى آيات الله • وحرفوا ، وبدلوا ، وضيعوا ، وابتدعوا والخطاب موجه — على الأرجح — للمسلمين ، أخذاً بما روى فى الصحيح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر ، وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ، قالوا : يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟ قال فمن ؟ •

واستخدام صيغة الماضى « فاستمتعتم » « وخضتم » فوق أنه يفيد حتمية التحقق يوحى بأن ذلك وشيك الوقوع ، ولقد أحس ابن عباس رضى الله عنهما بأن الأمر يوشك أن يبيتهم فصاح منزعجا : « ما أشبه الليلة بالبارحة هؤلاء بنو اسرائيل شبهننا بهم » •



وصدق الله ورسوله فقد خضنا مبكرين في مباءات الفتن ،  
وخضنا مبكرين في أسباب الدنيا ، وخضنا في قضايا الدين بهوى  
المارقين ، وغفلة الأنعام ، وتعقبنا الشياطين حتى جاوزنا الضحاح  
الضحل وغشينا الأعماق وأشرفنا على الاختناق » وخضتم كالذى  
خاضوا •

ووحدة الصنيع تؤذن بوحدة المصير ، وتنذر بخسران الدنيا  
والآخرة « أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا ، والآخرة ، وأولئك هم  
الخاسرون » •

وأولئك الخاسرون كانوا أقوياء ببنيتهم ، وازدادوا قوة بما أوتوا  
وبما ولدوا وبدل أن يرصدوا عوائد هذه القوى ذخرا للدارين أهدروها ،  
وأسرفوا في المتع وشربوا حتى الثمالة ، فأنحرفوا سكرى الى متاهات  
شيطانية مودية •

وأجيالنا بريادة الماديين المترفين ، وبتبعية المستضعفين الامعات  
تسعى — مثل أولئك — الى حتوفها بأظلافها ، وتبتكر وهى فى سكرتها  
وسائل الدمار المادية والمعنوية التى تعصف بالأمن وتنتشر التوتر ،  
وتتسيع الشقاء •

القرآن بعد ذلك يجرد من التاريخ أما قد خلت أخذوا لما  
أخلدوا الى الأرض ، واستغنوا بحظ العاجلة ، وأذهبوا طيباتهم فى  
حياتهم الدنيا « ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح ، وعاد ، وثمود  
وقوم ابراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات ... » وهؤلاء جميعا أتيت  
لهم قوى ، وأنعم عليهم بنعم ، فهل أسرع بهم قواهم اذ بطأ بهم  
عملهم ؟ واذا كان ذلك مآل من منحوا مزيدا من قوة ومن مال وولد  
فكيف بغيرهم ؟ •

والله ترشيدا للسابلة ، وتبصيرا لعباده يضع المعالم حذو مساقط  
الأمم التي تبتلع قوافل الغافلين وتقطعهم عن خلاق الآخرة « ان الذين  
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ، أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ،  
ولا يكلمهم الله ، ولا ينظر اليهم يوم القيامة ، ولا يزيكهم ، ولهم عذاب  
أليم » ٧٧ آل عمران •

ورغم كل معالم الهدى كان من الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا  
وما له في الآخرة من خلاق ، ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ،  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار •

وبعد هذا الحديث المستفيض عن قوى التعويق وجحافل المعوقين  
الضالين تعرض السورة وجها آخر للكون وصورة بيضاء مثل الصفا  
لآخرين لم تستهوههم المتع ، ولم يستزلهم الشيطان ، وذلك قول الله  
« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن  
المنكر ، ويقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، ويطيعون الله ورسوله ،  
أولئك سيرحمهم الله ، ان الله عزيز حكيم • وعد الله المؤمنين والمؤمنات  
جنات تجري من تحتها الأنهار ، خالدين فيها ، ومساكن طيبة في جنات  
عدن ورضوان من الله أكبر ، ذلك هو الفوز العظيم » التوبة ٧١ — ٧٢

### الركيزة الرابعة :

وشكر هذه النعمة الجلى أن يظل المؤمن شاكى السلاح ، آخذا  
وضع الاستعداد ، علقما في حلق قوى الشيطان الى يوم القيامة ،  
وايحاء بهذا أغلق الله دائرة الحديث بقوله بعد ذلك مباشرة « يأيها  
النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم » التوبة ٧٣ •

فلا شك أن الشيطان وقوده الذى يذكى به ضرام الباطل ، وله  
قواه التى يصفها ذودا عن مرابضه وعن معاطن حزبه • وللحق كذلك  
جنوده التى تدفع تلك القوى الشيطانية • فسنة الله فى الكون أن يدفع



الناس بعضهم ببعض مصداق قوله سبحانه « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » البقرة ٢٥١ • وقوله « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصنوت ومساجد يذكر فيها اسم الله كثير » الحج ٤٠ • وقوله « ذلك ولو يتساءل الله لانتصر دينهم • ولكن ليبينوا بعضكم ببعض » محمد ٤ •

وقوام قوة الحق مجتمع نقي يعمره الايمان • وتسوده القيم • ويرفع دسائمه قواص بخير وتعاهد على الصبر • وتعاون على البر والتقوى • وتامر بالمعروف • ونهيه عن المنكر • مجتمع يؤمه ربني جمع الى الدين البصر بالسياسة • والتدبر على تعبئة الخلق يرتق بضاعتهم كل مثق • ويدفع بهم عاصر غفلة واشهر • ويجاهد معهم الكفار والمنافقين ثمر بغول الله • يأبىها انبي جاهد الكفار والمنافقين • • • • •

والجهاد بذل الجهد في دفع ما لا يرضى • والصراع المحتدم بين الحق وباطل يمر بمرحل ادعاء جهاد النفس • واعلاها الجود بالنفس في وجهه : --

( أ ) المشركين . « فاذا انسح الأسير حرره ففعلوا المشركين حيث وجدتموهم » التوبة ٥ •

(ب) أهل الذنوب : « فاعلموا انهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر • ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله • ولا يدينون دين الحق من دين اوتوا • فاعلموا انهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون » التوبة ٢٩ •

( ج ) المنافقين : « يأبى الله انبي جاهد الكفار والمنافقين • • • • • »

(د) والبغاء : ( ... ) فان بغت احدهما على الأخرى فقتلوا التي  
تبغى ... » الحجرات ٩ •

والمؤمن في ظل أربعة السيوف هذه يظل في رباط • يعبى • أو  
يخضط • أو يمول • أو ينفذ • يواجه بلا خور جرائيم الشر في المجتمع  
اسلم • ويتصدى للعناء رضى تخدع بالشعرات • وتخدع بالحلف •  
وتفتن بالبريق • ثم مفترس بلا رحمة •

فلا عجب إذ أبصرت عبر نداء الجهد • جاهد • قرآن يستقضى —  
في معرض اذم واثارة الشاعر ضدهم — آثار هوام ترحف بين الصفوف  
تنفث السموم • ينتبعم حتى يبرزوا بك ملامحهم : جتيع وهنع •  
وانغماس في المتع • وكفر وتربس وخداع • ونفس للعهد واعراء  
بالقعود ... الخ •

وهؤلاء — وان بدوا أولى صون — أجبن الناس عند لقاء • وأكثر  
اناس تشدق وتطولا اذا ما خلوا بأرض • تتممهم حين تقرأ قول الله  
« فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون ايك تدور اعينهم كاذبي يعشى عليه  
من الموت • فاذا ذهب الخوف سفتوكم بأسنة حداد ... » الأحزاب ١٩ •  
وتراهم خلال قول الله « ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة • ماذا  
أنزلت سورة محكمه وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض  
ينظرون ايك نظر المغشى عليه من الموت ... محمد ٢٠ • وانبعثا  
من وهدة لجبن يفتقون لأعداء • وينظرون في اسفل • ويوذون  
بالأحجار • لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم •  
وانفسهم • وأوتيتهم التحيرات • وأوتيتهم المشحون « ٨٨ التوبة •  
لا يقعد منهم غير أولى الضرر • ولا يرغب أحد بنفسه عن نفس الرسول  
سلى له عيه وسلم ان ضاقت بأحدهم مواضع الفيل تخذ مواضع  
منسب خلف الحرف وعزوه قول الله ليس على الضعفاء ولا على  
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج ... » •

بخارى أحمد عبده



# بَابُ السُّنَّةِ

يقدمه

فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم

الرئيس العام للإمامية

شهر رجب

المشروع فيه ، والمبتدع فيه ، والموضوع

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . قال ( خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ثم قال : هذا سبيل الله . ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : هذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم نلا : وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) رواه أحمد والنسائي والحاكم .

## المفردات

- |               |   |
|---------------|---|
| خط لنا خطا    | - رسم لنا على الأرض خطا مستقيما .           |
| هذا سبيل الله | - طريق موصلي له ورحمته ورضوانه .            |
| هذه سبل       | - طرق متعددة منحرفة بعيدة عن الحق والصواب . |

شيطان يدعو اليه شيطان يزين الباطل ويحسن البدع والوقوع  
في الآثام •

ولا تتبعوا السبل - قال مجاهد : البدع والشهوات •  
فتتفرق بكم عن سبيله - أصل الفعل تتفرق فحذفت إحدى التاءين ،  
والمعنى يبعدكم عن الصراط المستقيم •

## المعنى

قال ابن عمر رضى الله عنه ( كل بدعة ضلالة وان رآها الناس  
حسنة ) روى الدارمى • وروى أبو داود عن حذيفة رضى الله عنه  
قال ( كل عبادة لا يعبدها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلا تعبدوها • فمن أوائل لم بدعوا للآخرين مقالا ) •

وفى شهر رجب من كل عام عمت فيه كثير من البدع عن سائر  
الشهور • فنرى الاحتفالات غير المشروعة تقام • والعبادات الموضوعة  
يحرص عليها العامة • ويدعو اليها كثير من العلماء • أضف الى ذلك  
الأدعية المخرعة • والابتهالات والتواشيح التى يترنم بها المحتفلون  
فى المساجد ذات الأضرحة وغيرها بحجة الاحتفال بنيلة الاسراء •  
وهى فى الحقيقة نوع من التهريج لا يمت الى الدين بشئ •

من أجل هذا يتعين أن نبين للناس ما فى شهر رجب من البدع  
والعبادات المستهجنة • والعبادات التى زينها الشيطان لكثير من الناس  
وخاصة الصوفية • ويحسبون أنهم يحسنون صنعا •

وفد حذر النبى صلى الله عليه وسلم من الخروج عن النهج  
القويم • والصراط المستقيم • فاستعمل وسائل الايضاح فى بيان الفرق  
بين طريق الحق وطريق الباطل •



رسم على الأرض خطاً مستقيماً لا عوج فيه ولا أمت . وبين أن من سار على هذا الطريق السوى . فقد هدى واتبع الحسنة المستقيم . ثم خط خطوطاً منحرفة عن يمين الخط المستقيم وعن شماله . وأوضح أن هذه الخطوط المنحرفة ليست على طريقه لأنها ضيقة معوجة . على كل منها شيطان . يدعو الناس إليه . ويحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته من السير في هذه الطرق المشحونة بالبدع والخرافات والأكاذيب . خشيته أن يضل الإنسان ويشقى بعبادات ما أنزل الله بها من سلطان .

والحق الذي لا مرأى فيه . أن شهر رجب من الأشهر الحرم . التي ينبغي العمل فيها على مقتضى ما ذكره الله عز وجل في محكم كتابه . قال تعالى ( ن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض ، منها أربعة حرم ، ذلك الدين القيم ، فلا تظلموا فيهن أنفسكم ) ٣٦ - التوبة .

فنهى الله تبارك وتعالى عبده عن الظلم وعواقبه الوخيمة . ونهى فقال ( فلا تظلموا فيهن أنفسكم ) وذلك لأن الظلم من أكبر المحرمات فقال ( فلا تظلموا فيهن أنفسكم ) وذلك لأن الظلم من أكثر المحرمات في كل زمن ومكان . وسكنه في أشهر الحرم أشد نكراً . ولهذا قال تعالى ( انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بوم سرادقها . وأن يستغيثوا يغاثوا بماء كاهل يشوى الوجوه . بئس اشراب وساء مرتفقاً ) ٢٩ الكهف .

واظم دركت . أكبره فحشس : اسرك بالله . قال تعالى ( ان نسرك نظم عظيم ) ومنه ظم لانسان غيره . وكذا ظم لانسان لنفسه ، وتعريضها لعذاب الله تعالى .

وأفضل ما يتحلى به المسلم في هذا الشهر وغيره : ترك الظم في كافة صوره وأشكاله ، والعمل بالأوامر الالهية . والسير على نهج الشريعة المحمدية .

ومن البدع الشائعة في مصر في شهر رجب ، تخصيصه بصيام  
 نصف منهم أن صيام كله أو بعضه . أمر مشروع . ما لم يوفق  
 ما اعتاده الانسان من صيام في بقية الشهور .

ولكن بدعة التي سائر فيها علماء عامة تسبب الاحتفال بيومه  
 ٢٧ منه من كل عام . وقد اوضحت في مجلة لتوحيد بعدد رجب من العام  
 الحادي ١٤٠٠ هـ . أن تحديد يومه لأسره بالسابعة والعشرين من رجب  
 ضرب من الضنون . ومن يثبت عطلة بيوم معروضة : يوم عيدها لأسره  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه لم يزل منه ترويج معروف قبل  
 هجره . وكان العرب يؤرخون بأحوال حتى وضع عمر رضي الله  
 عنه تاريخ الهجرى . فصار هذا تاريخ سلامي مرتبط بهجره نبي  
 صلى الله عليه وسلم . ومن رد بضمين ذلك فيرجع إلى شهر رجب  
 من العام الماضي .

أما في ذلك الاحتفال بالأسبوع الذي يسبق في المساجد .  
 بنالوده عطلة منسوبة إلى بن عباس رضي الله عنهما منسوبة بالموضوعات  
 التي لم تستند إلى ما صح من حديثه . حريفة . باهية بالهريج . عند  
 استماع القرآن بضرب . وتوسيع غيب مدح مدح . مما يخرج  
 الدين عن جلالة ووقاره .

كما أن المسجود عند أن يخرج من شهر في خميس لأول من  
 رجب . كما أن أحداث السنوات وعنده . يوربع على منسوبي  
 بالمعبر . واستقر . جهة من مثرث . فيرشد بدت اورار خيرة  
 منها : -

١ - أن النبي صلى الله عليه وسلم من زترات عبور . والمتخذين  
 عليها المساجد والسرور .

٢ - ومنها توزيع الصدقات بالمقبر . وفي ذلك تحديد وحجر على مكان الصدقة . فله يقبل الصدقة الخالصة في كل زمن ومكان .

٣ - تعريض القرآن لمهانة . باستئجار القرآن من المتسولين . والله ينهانا عن أن نشترى بآياته ثمنا قليلا .

٤ - كما ن القرآن الكريم . أنزله الله تعالى لينذر من كان حيا . فما الذي يستفيد منه من قراءه آيات الأحكام في المواريث والطلاق والنيكاح . ولجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقصص الأنبياء والمضامين والتعابرين ؟ . والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للميت ويدعو له . ولا يقرأ له قرآن .

هذا وقد ذكر ابن كثير في تفسيره أن حرمة الأشهر الحرم ( ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الفرد ) من أجل منسك الحجاج والعمرة . فحرم قبل الحج شهرا ليتوجه الناس فيه إلى الحج في أمن وأمان . وحرم شهر المحرم ليرجع الحجاج فيه إلى ديارهم آمين - وحرم شهر رجب في وسط الحول . لأجل زيارة البيت والاعتمار به لمن شاء في وسط العام .

أما الصوم في رجب مجاز . ان وافق عاده من اعتد صييام الخميس والاثني من كل أسبوع أو صيام ثلاثة أيام من كل شهر .

قال الحافظ ابن حجر في كتابه ( تبين العجب بما ورد في فضل رجب ) لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه . ولا في صيام ثيء منه . ولا في قيام ليلة مخصوصة . حديث صحيح يصلح للحجة . وقد ذكر الأحاديث الموضوعة الواردة في حق هذا الشهر . كما ذكرها كثير من رجس جرح والتعديب ومن أراد موضوع غيب غير مرجع إلى ما نشرته مجلة التوحيد في عدد رجب من العام الماضي كما ذكرنا آنفا .

والله ولي التوفيق ...

محمد علي عبد الرحيم



# إلى الله المرجع عَلَى مُحَمَّدٍ قَرِيبًا

- ٢ -

## علاج الغثائية

لا بد من علاج مرض الغثائية الذي أصيب به معشر المسلمين في زماننا هذا من أن نعيد الوزن لايمانى لفرد المسلم بأن يلتزم باقرآن الكريم منهج وسوك ونشريعاً وبالسيره المظهره تطبيقاً وآداباً . وذلك يتطلب ثلاثة أمور .

### الامر الاول ..

توحيد الله تبارك وتعالى بالعبوديه ونبد عباده كل ما سواه ومن سواه من الاله المرعومين والأرب المزيفين سواء من البشر أم من الجن ثم من عوالم حدوثه بعوالمه وسبله . لأن مؤل الانسان هو تت الله العظيمه التى هى اصل ما الله لرسول صلى الله عليه وسلم والنبىون من عبه ( لا اله الا الله ) وأول وصيه فى القرآن وأول مبدأ بسع عليه لرسول الكريم كل من اعتنق دين الاسلام أن ( عبدوا الله ولا يسركوا به شيئاً ) وأول ما دعا اليه رسول الاسلام موت مرضى هو هذه النخيه لتبرى أن يعبدوا الله وحده لا شريك له . ومن هنا رسونا صلوات الله وسلامه عليه يختم رسالته الى النجاني ونجس وعيرهم من الموت بلايه تكريمه من سوره آل عمران ( يا أهل الديار تعلموا الى كمه سوء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً . ولا يخذ بعصت بعضنا أرباب من دون الله . فان تروا فقولوا اسعدوا بها وسامون ) . . . . . ومن سوره آل عمران ( ولقد بعثنا فى كل أمه رسولاً أن عبدوا الله واجنبوا المذعوب ) وصدق الله

العظيم ( وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لا اله الا  
آنا فاعبدون ) •

كما أن الاسلام شدد حملته على الشرك وحاربه بكل سلاح  
واعتبره شئاً الذي لا يغفر وصدق الله العظيم ( ان الله لا يغفر  
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء • ومن يشرك بالله فقد ضل  
ضلالاً بعيداً ) وفي الحديث القدسي ( يا بن آدم • انك لو أتيتني بقراب  
الأرض خصايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً • لأتيتك بقرابها مغفرة )  
وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( ومن لقي  
الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة • ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل  
النار ) • كما قال ( اتقوا الشرك فان الشرك أخفى من دبيب النمل )  
وعلمنا أن نقول صباحاً ومساءً ( اللهم اني أعوذ بك من أن أشرك بك  
شيئاً أعلمه وأستغفرك لما لا أعلمه ) وذلك يقتضي من الذرائع  
المفضية إلى الشرك لدرجة أن نبينا صلوات الله وسلامه عليه يرفض  
في سده وحاربه كل مبالغة في تعظيمه تظهره في غير مظهر عبودية  
لله سبحانه فيقول لأصحابه ( لا تضروني كما أضرت لنصارى عيسى  
ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ) ويروى النسائي عن ابن عباس  
أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال :  
( أتجعلني لله ندا ؟ قل : ما شاء الله وحده ) •

ومن سد الذرائع المفضية إلى الشرك عدم اتخاذ القبور مساجد  
لدعاء الرسول الكريم ( اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد • أشد غضب  
الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ) • وعدم تقديس مكان  
أو شيء من مخلوقات الله سد للذرائع أيضاً فهذا عمر بن الخطاب  
يرسل من يقطع شجرة الرضوان التي بايع الرسول تحتها أصحابه  
يوم بيعة الحديبية • • لهذا لغرض نفسه • وعدم الحلف بغير الله وعدم  
الذبح أو لنذر الا لله • كل ذلك من الأمور التي ينبغي أن يراعيها  
المسلم لئلا يشرك الخمر • المسحوق • الماددة • المعنونة

لامه خالصا لله رب العالمين • وطاغوت كل قوم من يتحا  
لله ورسوله أو يعبدونه من دون الله ، أو يتبعونه على  
الله أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة لله • وهذا  
كان يقصده الصحابي الجليل ربيع بن عامر وهو ي  
رستم قائد الفرس حين قال له : ( ما الذي جاء بكم ؟ )  
الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عب  
ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة ، ومن جور الأ  
لإسلام ) وحينئذ تكون غاية المسلم واضحة في حياته  
ه وتتجه نحوها أعماله ، وتتركز عليها آماله • ومتى  
هذه الغاية صدرت عنها أعمال سليمة مجيدة ، وحمته صا  
ح يمينا أو شمالا • لأن الإسلام قد جاء لصلاح النفس  
، وتركيتها والعلو بها الى غاية الكمال الانساني الم  
أوضح الله تبارك وتعالى تلك الغاية فقال ( ففروا الى  
منه نذير مبين ) وقلب المؤمن هو الحصن الحصين ال  
وابه الا بارادته بعد ارادة الله الذي خلقه ورزقه وال  
والمصير والذي منه النصر • فاذا كانت القلوب طاه  
ام وكان الانتصار في الدنيا والرضوان في الآخرة •

ن يدرك حقيقة وجوده في هذه الحياة فهو يربأ بنفسه  
ما الشيطان أو يستذلها المال أو يسيطر عليها الهوى  
بها فوق الصغائر التي يضطرب فيها الناس متجها  
نداءه ( قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله  
سريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ) •

سلمين في هذا الزمان أن كثيرا منهم يفتقدون هذه العبود  
حيح بسبب تصرفاتهم المستهترة مع كتاب الله تعا  
الكريم • لأنهم في واد وهما في واد آخر ومع ذ



لا يدرون • وان العجب يبلغ منتهاه حين نرى النشوي صاذا في  
 شيوعينه - مع بطلانها - فهو يقبل على كتب كارل ماركس  
 وستلين • يدرسها بصبر وادة واحترام باعتبارها المصادر الرئيسية  
 لعقيدته • وهو يتحمل كل ألوان الأذى النفسى والمادى ولا يحيد  
 عنها • • بينما نرى الكثرة الكاثرة من المسلمين على احترامها لكتب  
 الاسلام وتعاليمه • • وأكثر انشغالا عنها بغضب حيتهم • • الا يكون  
 سبب ذلك كله هو عدم اتقانهم لشرك الحفى ؟ •

### الامر الثانى :

ترابط المسلمين فيما بينهم بروح الاخاء الاسلامى لذى عرفناه  
 عن السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين والذى سجله القرآن  
 الكريم فى قوله تعالى ( وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما فى الأرض جميعا  
 ما أنت بين قلوبهم ولكن لله أف بينهم ) ذلك لأن معظم تكليف هذا  
 الدين جماعية من صلاة وصيام وحج • ولأن المسلم لا يستطيع أن  
 يمارس دينه كما يريد الله الا فى مجتمع مسلم متعاون على البر  
 والتقوى • وعلى هذا فان قيام هذا الترابط واجب دينى لأن ما لا يتم  
 الواجب الا به فهو واجب وصدق الله العظيم ( وما أنبكم الله ورسوله  
 و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون •  
 ومن يقول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون )  
 وصدق الله العظيم ( والذين كفروا بعضهم أولياء بعض الا تفعلوه تكن  
 فتنة فى الأرض وفساد كبير ) أى أنه ان لم يتول المؤمنون بعضهم بعضا  
 كما يتساب الذفرون عليهم جميعا فان الشرك يقوم فى الأرض بانتصار  
 الباطل •

وحسب المسلمين اد ما جعلوا محبتهم فيما بينهم له أن يصدق  
 فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال : ( ان من عباد  
 الله رتسب ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم  
 القيامة بمكانهم من الله تعالى ) • فلو يا ر. و. الله نخبرنا من هم؟

قال : ( هم قوم تحابوا بروح الله بينهم على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها • والله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور • لا يخافون اذا خاف الناس • ولا يحزنون اذا حزن الناس ) وعندئذ يكون هؤلاء المسلمون ممثلين لحزب الله فى الأرض • يوالون له • ويعبدون له • وتكون رابطة الاسلام التى تربط بينهم هى العقيدة التى تقوى على روابط الدم والنسب والقربة والمصلحة لأنها لا تحتل لها فى القلب شريكا • فاما تجرد لها واما انسلاخ منها • ولهذا فاننا نرى أن روابط الدم والقربة تنقطع اذا اختلفت العقيدة فهذا أبو عبيدة بن الجراح يقتل أباه يوم بدر • كما يقتل مصعب بن عمير أخاه عبيدا • ويهم أبو بكر الصديق بقتل ولده عبد الرحمن • ويقتل كل من عمر وحمزة وعلى أقرباءهم متجردين من علائق لدم والقربة الى أسرة الدين والعقيدة •

وليس المطلوب انقطاع المسلم عن الأهل والعشيرة والزوج والولد والمتاع المباح • كلا انما تريد هذه العقيدة أن يخلص لها لقلب ويخلص لها الحب وأن تكون هى المسيطرة وهى المحركة والدافعة • فاذا تم لها ذلك فلا حرج عليها بعد ذلك أن يستمتع المسلم بكل طيبات الحياة وصدق الله العظيم ( قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق ) ؟ فمفرق الطرق هو أن تسيطر العقيدة أو يسيطر المتاع وصدق الله العظيم ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واهوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الايمان • ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ) •

وهذا التجرد من علائق الحياة اذا اتصف به الفرد المسلم لتخلص عبوديته لله وحده يجعله لبنة قوية فى بناء صرح المجتمع المسلم • ويهيئه لكى يكون جنديا من جنود هذا الدين يحمى ذماره ويحرس شعوره •

على محمد قريبه

يتبع ان شاء الله



# القول الفصل في تنظيم النسل

بقلم  
محمد جمعة العبري

لم تعرف منذ ضجة أثرت حول قضية من القضايا مثل الذي  
ثير حول قضية « تنظيم النسل » فقد صاحبت هذه الضجة الوجود  
المركسي في مصر في الستينيات . والذي كان يدعم كل اتجاه يقضي على  
قود الاسلام . ونفقت خططهم مع خطط الصليبية العنيفة . والتي  
دعمت هذه الدعوة بوسائل لاسادية المختلفة . وحشدت هذه القوى  
كل وسائل الاعلام . محذرة من العواقب الموحشة التي ستتردى فيها  
مصر ان هي لم تعمل على حل مشكلتها تضخم السكان . وكذلك حشدت  
هذه القوى كل وسائل الجذب والاغراء من ندوات ومحاضرات وأفلام  
ومسبقات ونسراء ذمم بعض عمدة الاسلام الذين سيثقوا أو انساقوا  
وراء هذه الدعوة .

... ولكي تكون القضية واضحة . فلا بد من مناقشتها بكل  
المفاهيم التي يجب أن تتناقش بها كل قضية . وأخطر ما تناقش به  
هذه القضية هو جانبها الديني . ولقد استعملت كلمة « العزل » أيام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . والعزل أن ينزع الرجل من المرأة  
إذا قرب نزله . فيلقى بالحيوان النوى بعيدا عن المرأة . وواقع  
أن هناك من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفيد المنع . فمن  
رواية أحمد عن سعيد قال رسول الله في العزل : « أنت تخلفه أنت ترزقه .  
أقره قراره غنما ذلك القدر » وهذا الحديث فيه أمر من الرسول بعدم  
النزع في ( أقره قراره ) والرسول أراد أن يطمئن هذا السائل بأنه  
لا يملك من الأمر شيئا . وأن الله هو الخالق وهو الرازق . وبين  
الرسول أن ذلك هو قدر ومن يشعل ذلك فانما يعترض على قدر الله  
وحاشا لمسلم أن يعترض على ما قدره الله له .

وم روى عن أبي سعيد : خرجنا مع رسول الله في عزوه بنى  
المصطفى فأنصبت سببا من العرب غاشتهد النساء واشتدت علينا  
العربة وأحببتا لعزل مسأنا عن ذلك رسول الله فقال : ما عليكم ألا  
تفعلوا فإن الله قد كتب ما هو خالق إلى يوم القيامة » • وهذا  
الحديث متفق عليه • فالعبارة التي وردت في الحديث « ما عليكم  
ألا تفعلوا » تشيد بنهي عن العزل • أي لا تعزلوا فإن الله  
قد كتب ما هو خالق إلى يوم القيامة • فعزلكم أو عدمه لا يمحي  
ما كتب وما عذر • يقول ابن عوف عن الحسن أنه قال : والله نكأن هذا  
زجر • قال ابن سيرين عن جملة « ما عليكم ألا تفعلوا » هي عبارة  
أقرب إلى النهي •

ومن حديث جذامة بنت وهب لأسدية « ثم سألوهم عن العزل —  
تعني رسول الله — فقال : ذلك لوأد الخفى » من رواية مسلم  
وأحمد • • وواضح من الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن العزل حتى أنه نفر منه وجعله الوأد الخفى •

أما المجيزون للعزل فيحتجون بما ورد في البخاري عن جابر بن  
عبد الله قال : كنا نعزل على عهد رسول الله وقرآن ينزل • ومفهوم  
الحديث أن رسول الله لم يعترض على العزل مع أنه يعم ذلك منهم •  
وحديث مسلم الذي رواه جابر أيضا « كنا نعزل على عهد رسول الله  
فبلغه ذلك فلم ينهنا » • • وواضح من الحديثين باحة العزل بغرار  
رسول الله له •

وربما قيل إن هناك تعارضا بين أحاديث المنع وأحاديث الإباحة • •  
لكن الحقيقة أنه لا تعارض • فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يبيح لعزل هؤلاء الذين يخافون من ظروفهم المعيشية ومشاكلهم  
الاقتصادية • ثم تكن في لمدينة آنداك مشاكل اقتصادية بعد أن أفاء  
الله على المسلمين من بسطة العيش ورخاء الحياة من المنائم والنفى،



واضافة موارد جديدة من الأرض التى فتحت .. كذلك فان كثيرا من صحابة رسول الله كانوا يتزوجون بأكثر من واحدة فينجبون الأعداد الوفيرة من البنين والبنات ، ولم يعترض رسول الله على هذا الانجاب ، ولا اعترض صحابى على صحابى لكثرة نسله التى تسبب له أزمة اقتصادية .. بل ان رسول الله كان يدعو الله لبعض صحابته أن يكثر الله من نسلهم . ولو كانت كثرة النسل مظنة الجهد المعيشى لما دعا رسول الله لصحابته بمثل هذه الدعوات الصالحات .

ولا يمكن لصحابى أن يخاف من الانجاب ، خشية الاملاق والحاجة ، وهو يعلم أن الله يقول : « وما من دابة فى الأرض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين » « وفى السماء لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا » وقول رسول لا يحتسب » « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » .. ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انكم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا » وقول رسول الله لبلال « انفق بلالا ولا تخش من ذى العرش اقلا لا » .

لكن الذى كان يبيحه الرسول من العزل هو الخوف من « الغيلة » والمراد بها أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع أو حامل . وكانت العرب تتصور ان ذلك يضر بالطفل ويجعله ضعيفا . فكانوا يمتنعون عن زوجاتهم وقت الارضاع والحمل . فقد روى أبو داود عن أسماء بنت يزيد بن السكن رضى الله عنها : سمعت رسول الله يقول : « لا تقتلوا أولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه » « يدعثره » أى يصصره ويهلكه .. ويبدو أن رسول الله كان يرى ذلك أخذا من تجربة العرب الذين تصوروا ذلك وعملوا به .. لكن رسول الله رأى بعد ذلك — اما بطريق الوحى أو بطريق التجربة — ما يبطل ما رآه العرب من الغيلة . ولذلك حين سئل عن العزل لم يبيحه بدون أن يعرف الدافع . فمن رواية مسلم وأحمد عن أسامة بن زيد أن رجلا

جاء الى النبي فقال : نى أعزل عن مرأتى فقال له : لم تفعل ذلك ؟  
فقال له الرجل : تشفق على ولدها أو على أولادها • فقال رسول الله :  
لو كن ضارا ضر فارس والروم ، ولو كان العزل كله مباحا لما سأل  
رسول الله عن السبب فى العزل • • ويؤيد ذلك ما رواه مسلم وأحمد  
عن جذامة بنت وهب الأسدية أن رسول الله قال : لقد هممت أن أنهى  
عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيثون أولادهم فلا يضر  
أولادهم شيئا •

و حله الفدية التى يبيحها الرسول ما جاء فى الحديث الذى  
رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن جابر : أن رجلا أتى نى لنبي صلى  
الله عليه وسلم فقال له : نى لى جاريه هى خدمتنا وسانيتنا فى النحل  
ونأصوف عيبا وأكره أن تحمل فقال : أعزل عنها أن تشئت فإنه  
سيأتيها ما قدر لها ومعنى • سانيتنا ، أى ساتيننا نى تشفى  
نحن • • والمتأمل فى الحديث يجد أن الرجل الذى سأل رسول الله  
لم يسأله عن عزل عن زوجته الحرة ولكنه سأله عن الجارية المملوكة  
له • بدليل كلمة ، جارية • وكلمة « أصوف » ومعناه أنه يملك منهم  
لكثير • بدليل أنه لا يقيم معهم بل يصوف عليهم • وكلمة « خادمتنا  
وسانيتنا » تشير أيضا الى ذى • • والرجل السائل « يكره » أن تحمل  
منه • ربما لأنه يأنف أن يكون له منها ولد لأبى جارية مملوكة • • وربما  
تكون كراسته لذلك أنه يريد أن تكون متفرغة للعمل • لا تشترن تحمل  
والرصاع الذى يعونها عن العمل • • إذن • • لم يكن من بين الحالات  
التي أبيح فيها العزل • • نخوف من الولد خشية عدم القدرة على  
الانفاق •

ومن • • أوضح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل  
عن الدافع الذى يدفع الى العزل • لأنه لا يرضى لأمنه أن يكون الخوف  
من الجوع أو الفقر بسبب الأولاد • لأن الذى خلق هو الذى يرزق  
« نحن نرزقكم وإياهم » • نحن نرزقهم وإياكم •

وقد روى أن الشافعي رحمه الله غسر قومه تعالى ، فان خفتم  
 ألا تعدلوا فواحدة أو ما مكثت آيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا » أي  
 « ألا تكثروا عيالكم » فالمعنى أن الجوء إلى الزواج بالواحدة حتى  
 لا تكثر العيال بسبب تعدد الزوجات . فالخوف من الكثرة ملاحظ في  
 النهي عن التعدد . وهذا المعنى أن صرح عن الشافعي يخالف الواقع  
 الذي كن عليه الرسول وصديقه . فلو كان هذا المعنى هو المراد  
 لطبقه الصحابة في حياتهم بالبعد عن التعدد الذي يفضي إلى كثرة  
 الأنجاب ..

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فان تفسير قوله تعالى « ذلك أدنى  
 ألا تعولوا » ( ألا تكثروا عيالكم ) هذا تفسير مخالف لنية . وقد قرر  
 ذلك ابن العربي « الذي قال : أن « عال » في اللغة لا تأتي إلا على  
 سبعة معان فتحد . ليس منها « عال » بمعنى كثر عياله .. وعن  
 ابن عباس ومجاهد وغيرهم « عال الرجل يعول ذا جبر ومال » ومنه  
 قوله تعالى « وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء » .

### محمد جمعة العدوي

#### الصدق والكذب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : « ان الصدق يهدي إلى البر ، وان البر يهدي  
 إلى الجنة ، وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً .  
 وان الكذب يهدي إلى الفجور ، وان الفجور يهدي إلى النار ،  
 وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً » متفق عليه .



# بل نَقْذ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَنفُخُ

بقلم بدوى محمد خير طه  
رئيس فرع أنصار السنة المحمدية ببراز

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله  
والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ...

يقول فضيله الشيخ محمد متولى الشعروى فى كتابه تسخير  
الجن وكرمت الأولياء أن الله سبحانه وتعالى يعطى الولي سرا من  
خف ظهر الرسول ويخرق له القانون • والحق والانصاف يقتضيان  
بين هذ الموضوع من وقع مصدرى الدين كتاب واسنة الظهرة  
فقد كفيينا نحن معشر المسلمين بهما عن غيرهما • وبادى ذى بدء  
يجب أن ننعرف أولا على الولي حتى نستطيع بعد ذلك أن نتكلم عن  
الكرامات •

يقول الحق سبحانه • ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
يحزنون • الذين آمنوا وكانوا يتقون • لهم البشرى فى الحياة الدنيا  
وفى الآخرة » ( ٦٢ - ٦٤ يونس ) •

ويروى بحدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه  
عن ربه • « من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب • وما تقرب لى عبدى  
بشيء أحب لى مما افترضت عليه • وما يزال عبدى يتقرب لى بالنوافل  
حتى أحبه • فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر  
به ويده التى يمسك بها • ورجله التى يمشى بها • وإن سألنى لأعطينه  
ولئن استعاذنى لأعيننه » •

وقبل أن نشرع فى التعرف على نولى من هذين النصين الكريمين  
نقول ان البشر انقسموا الى قسمين أو حزبين أولياء للشیطان وهم

اعلمون جاحدون يتأفرون برسالات الله الذين يسيرون على ضيق  
سييئس وتندرج مراتبهم في الانحدار كما حرصوا في المعصية .

أما أولياء الله فهم الذين وصفهم الحق سبحانه بالمؤمنين المقربين .  
أما المؤمنون غصفتهم معروغة في القرآن الكريم وعلى سبيل المثال  
كما في أوائل سورة المؤمنون وآية ٥١ . ٦٢ من سورة نور وآية  
١٥ الحجرات . ومن صفات المؤمنين في القرآن الكريم على سبيل  
مثال أول سورة البقرة وآية ١٣٣ إلى ١٣٦ آل عمران .  
وأجملاً من صفاتهم في القرآن ومن الحديث القدسي السابق هم  
المؤمنون . ذاب الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .  
شأن المؤمن ما تعرض الله عنهم والمحافظة على حدود الله ،  
وتندرج مراتبهم في العلو كلما تمسكوا بشرع الله وتقربوا بالأنواع .  
ولا نجد أن الحق سبحانه يذكر لك من صفاتهم خرق الثمنون أو غهم  
أسرار من وراء الأسرار أو أنهم يشفون ويمرضون ويسنون لأيدي  
ويصنعون بطون أو يسيرون على الماء أو يطيرون في الهواء  
أو يمشون نفع وأضر . بل إن ثمنون الله في البشر يحكمهم . وهذا  
سبب رؤيتهم وآخرين يصيبه ما يصيب الناس يأكل ويشرب وينام  
ويتزوج ويخرب ويمرض وينسى ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ويتبع  
في سيره كلها لأسباب المتاحة حسب قانون الله في الأرض ولا يعلم  
العب لا ما يطلع الله عليه لأنه رسله وبقدر معارفه . أما ما يقوله  
الشيخ رحمه الله جاء في الحديث القدسي من أن المولى يسمع من في الاسكندرية  
لأن الله من سمعه ويجعل عبده يرى على البعد غن ما جاء في الحديث  
القدسي من باب الجواز والكنية كأن تقول وأدة نولها الذي تحبه  
أنت غنى الذين ترى بهم وهذا من فنون اللغة والتي أحسب أن  
الشيخ يفتن من علمها الحثيث . والله المثل الأعلى فعلى ذلك يكون مراد  
الله والله أعلم بمراده . أننى أحصى سمعه من أن يستمع إلى ما يغضب

الله وبصره من أن ينظر الى حرام ويده من أن تمتد الى حرام ورجله  
من أن تمشي في مغضبة لله .

وأما ذلك الذي ذهب اليه الشيخ فهو دعم للدعوى الباطلة  
للمشعوذين والحدجالين الذين يزعمون الولاية ويجمعون حولهم من  
يسمونهم بالمريدين من السذج والبسطاء الذين يدورون في فلك شيخ  
الطريقة ولا يستطيعون فكك من براثنه حيث يوهمهم بأنه منهم يعلم  
الغيب وحتى حين يفعل المفكرات يزعم لهم بأنه مأمور وتحت به . وعادة  
أنى ترك الصلاة وغيره من العبادات بحجة للوصول ومساغفه . وهذا  
نبينا صلى الله عليه وسلم يقول له ربه . و عبد ربك حتى يأتيتك اليقين ،  
أى الموت .

وحتى ابنه والمخرجون جمعهم هؤلاء ، سذج من خبر لأوياء  
ويتبركون بهم ويسمونهم بأسماء ما أنزل الله بها من سلطان « الأبدال —  
الأقطب — النجباء — الأنوار — الأفاضل — الهيكل الحسمداني —  
القطب الرباني » . وهذا تفعل سموم أمثال هذا تسبح في تعميق  
الخرافة مستغلا أسلوبه البرع في تزييف الحقائق السذج والبسطاء  
حتى يبنوا هؤلاء المنصير والنجيب غداوا بها عذبتن يبعثون  
نحاسها وأعتبها بالسنة بعد أن تجف من ندره دعائهم وترسل بهم .

والحق سبحانه يضرب لنا مثلا بليغا في سورة البقرة في قصة  
من مر على القرية الخوية على عروشها حيث يمينه لله مئة عام ثم  
يبعثه غدا به يقول لبثت يوما ثم يدركه اسك غيغول أو بعض يوم وهو  
ان لم يكن نبي فهو ولي له مؤمن بالبعث وبقدرة الله على كل شيء .  
فلو أن القوم في ذاك الوقت أقدموا عليه تابوت ومتحصرة وقبة وأخذوا  
يذبحون له ويصوفون حوله ويفيمون له الموالد كل عام ويتمسحون بقبره  
ويلعقون لنحاس والحديد وإذا بهم يبالغون بأنه لم يسمع أدعيتهم  
ولا ما يفعلون طوال المائة عام لحدث لهم خيبة مل كبرة وصدق الله



العظيم ، أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون » « ان تدعوهم  
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون  
بشركم » •

أما ما يجزم به الشيخ بأن الله سبحانه أعطى لعبد الصالح وهو  
من رعية موسى علما ثم يعطيه الله لموسى عليه السلام فهذا الكلام فيه  
كبير نظر • اذ ما المنع أن يكون العبد الصالح نبيا أوحى اليه وأقد  
ثبت في القرآن أن الرسالات تتعدد في وقت واحد وكمثال ابراهيم  
ونوط عليهما السلام كان في وقت واحد ومثال آخر يعقوب ويوسف  
ومثال ثالث يحيى وعيسى عليهم جميعا وعلى نبينا أفضل الصلوات  
والتسليمات • ومن ناحية لبدأ كيف يعطى الله واحدا من أتباع رسول  
علما لا يعلمه أحد ولا حتى الرسول نفسه • وهذا باب ثلثته أسد  
ما يكون خطرا على الرسالات حيث يأتي ذلك التابع ويفتن الناس  
من أتباع الرسول ويوحى اليهم بأنه ملهم من الله وأن عنده علما  
يفوق علم رسوله الذي أرسل اليهم ثم يفسر ذلك بأن الرسول يبلغ  
رعيته الرسالية التكليف الشرعية ونقول له ألا يدخل خرق السفينة  
وقتل الغلام والضيافة وأجر البناء ضمن التشريعات وما رسالات  
الا عقيدة وشريعة وعبادات •

والعبد الصالح من اسبق القرآن يوحى له بأنه نبي « فوجدنا  
عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما » ، فأراد  
ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك • وما فعلته  
عن أمرى • ( الكهف ٦٥ - ٨٢ ) • ثم ن ذلك العبد لم يكن من رعية  
موسى الرسالية كما يقول الشيخ لأن موسى طُلب منه أن يتبعه ويعلمه ،  
والتقانون الالهي في الرسالات هو أن الرعية هي التي تتبع الرسول  
وتطيعه وتتلقى منه « وما أرسلنا من رسول الا نيطع بأذن الله » •  
ثم ان ذلك العبد كان يعلم من أمور الغيب لبعيد وهذا لا يكون من الله  
الا للرسول ، علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا الا من ارتضى من

رسول » ( الجن ٢٦ ، ٢٧ ) والسبب « ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم » ( الجن ٢٨ ) والآيات واضحة منها أن الله سبحانه لا يظهر على عبده أحدا لا لرسله فيعلمهم من الغيب ما يدعم موقفهم إزاء المرسل اليهم •

أما ما جاء في قصة الذي عنده علم من الكتاب مع سليمان عليه السلام ومن زعم الشيخ بأنه ولي فن السياق القرآني لا يدل على أنه من البشر • فربما كان عفريتاً من الجن عنده علم من الكتاب وربما كان سليمان نفسه وربما كان جبريل عليه السلام وكل ذلك جائز من واقع السياق القرآني ولا يصح قول الشيخ أن أحد أتباع سليمان عليه السلام أوتي علماً من الكتاب لا يعلمه سليمان نفسه لأنه كما قلنا نؤمن بآياته نعم بكتاب بين الله وخلقته هو الرسول ولا يعقل أن الرسول يجهل ما يعلمه أتباعه • أما نهم أسرار الكتمت المنزه فلا يعلم بتأويلها إلا الله وما يعلم تأويله لا الله » ( آل عمران ٧ ) •

ونوضح أن هذه المعجزة كانت لسليمان عليه السلام لأنه رسول وقد بعد وجود العرش عنده « هذا من فضل ربي ليبلونني الأسرار أم أكثر » ( النمل ٢٠ ) لأن مهمة المعجزة هي إخبار بصدق الرسول في التبليغ عن ربه •

بقي في الحديث عن كرامات ما يسمى برؤى وأحلام هذه الأمور تحدث للبشر أي كانت درجة قربهم من الله أو بعدهم • فثمة ما تصدق برؤى سواء تفصيلاً أو رموز وهي بالطبع ليست دليلاً على الصلاح والنفوس لأن القرآن الكريم شتم على ذلك فلا يؤمن فنجد أن يوسف عليه السلام رأى رؤيا رمزية في نومه فتصنبت به سنين • ورؤي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دخول البيت الحرام وفي غزوة بدر في رؤي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بدر • وفي حديث آخر بروي أنه لما كان عن مكة كانت رؤاهم صادقة فهذا ما سمع

يوسف عليه اسلام تنخفق رؤيا كل منهما وكذبت رؤيا ملك مصر وكان  
وتنبا حين رأى السبع بثرات سمان يأتين سبع عجاف وسبع سنبلات  
خضر وأخر ييبسات . وكذبت رؤيا ثرعون مصر ايم موسى عليه اسلام  
بان زوال ملكه وهلاكه سيكون على يد واحد من بنى اسرائيل فأخذ  
فيهم تقتيلا ورغم ذلك صدقت الرؤيا •

ولا بد قبل ان نختم هذا الحديث أن نقض نبي مرهم وهو ن  
الولاية ليست دعاء ونبي ورثة ولا أحد يستطيع أن يعلم أن كان  
فلان هذا ولي له أم شيطان لأن عم ذلك موكول نى علام عيوب  
سبحانه • وبك نشهد على قدر علم ظور رسول صلى الله عليه  
وسلم • إذ رأينم رجل يعاد المساجد فشهدوا له بالآيمن وهذه  
سجدة لا يستطيع أحد أن يجرم بواقعها خمس المنع من يتفن بداع  
والنذر ليصل له ونى ولامر سهل فى نبين لأمر على السذج  
وبسطة من المنع بعد هجرة رسول صلى الله عليه وسلم  
كان امرهم حثيث على نبي وصحبه نى ان وحى له بأسمائهم نى  
رسوله صلى الله عليه وسلم حتى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
ذهب ليخطب ذات صحابى لدى سر يه نبي صلى الله عليه وسلم  
بأسماء المنافقين وهل عده الرسول منهم •

والنعم لا ينسح نى لأسماء المر من هذا ومن هذا بعض ما وقعنى  
الله عليه أحمد بحس لا ينسح على سر شيخنا أحرص •

وحده رسول المسيح المر من له فى دين له • وليس  
يسو فى حجة نى من يبين عنهم سمعتهم أكثر مما هم فيه • هدى  
الله وياك الى توحيدة •

وحسب الله ونعم نويل •••

بدوى محمد خير طه  
رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية بدراو



# يأجوج وماجوج وأفانستان

بقلم  
علي حيدر

يقول الحق تبارك وتعالى : « قالوا ياذا القرنين ان يأجوج وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا . قال ما مكنى فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما . أتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال أتوني أفرغ عليه قطرا . فما استضعفوا أن يظهره وما استضعفوا له نعميا . قال هذا رحمه من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا . . . صدق الله العظيم .

من أسئلة التي امنتح بها الناس نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم . سألهم اياه عن ذى القرنين . ذلك الملك العادل المستنير بنور الله سبحانه . في فتوحاته شرقا وغربا . وفي قيامه بحقوق العباد والبلاد . وفي سبيل تأمين حدود دولته وبث الضمانينه في نفوس شعبه . أقسم لهم سدا بين الصدفين من الحديد والنحاس المذب . ليمنع هجمات المفسدين في لأرض من قبائل يأجوج وماجوج .

ولقد مضى على عشرين رددح من الزمن يظنون فيه ذا القرنين هذا . هو الاسكندر المقدوني . وسيطر هذا الفهم على غالبيتهم . بينما رفضه بعض المحققين . ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية . لأنه رأى القرآن رفع مكانة ذى القرنين الى درجة الولاية والصلاح . والاسكندر المقدوني شافع . لذى بنى الاسكندرية وغيرها . كان سكيرا عربيدا لا تنطبق عليه أوصاف القرآن ذى القرنين . فقد كن وثنيا . وان كان مثقفا فثقافة اليونان وثنية الأصول . رغم أن مؤدبه أرسطو الفيلسوف .

وقد حقق المسلمة بعض عمائد الكبر . وذهبوا الى أن ذا القرنين  
مذكور في القرآن هو ( كرويس ) و ( كوروس ) أول ملك دولة  
الهندوسية في تاريخ إيران . قديم ونفى حكمت منذ حوالي سنة  
٥٥٩ ق.م حتى عزو لاسكندر المقدوني وقضائه عليها .

وقد بدأ نجم كوروس كرويس في ظهور حوالي عام ٥٥٩ ق.م  
بعد استيلائه على بابل وأخضعه ممكنتى ميديا ( نجل ) وليدي  
( سي صغرى ) في غضون بضعة عوام . ثم بعد سنت عره بعد ذلك  
في وجهه . وامتدت فتوحه من الهند وماوراء الهند الى مصر ونيبيريا .  
ومن مقدونية ونهر ريس الى القوقاز وخراسان . اى خضع له العالم  
المتحضر في ذلك الوقت .

واذا كان كوروس هو الذى عده القرآن . فأن يكون سد دي كرون  
وهو يكون له بزعم بعض بأنه سور حصن عديم !! .

لقد بحث العلماء منذ قرن الاسلام الاول عن ذلك سد . فوجدوه  
موجودا بين جبل افغان ( غوزار ) وهى نجل نونعه بين بحر  
قزوين والبحر الأسود . ويخالف هذه الجبل مساحته مئآت حبة .  
وتقدت تلك المقام السمييه الهمجيه في عديم الزمن من حضارتها  
خلال هذه المرات على اقوام الجنوب . فبنى كرويس ذلك سد الذى  
عمر طوله بخمسين ميلا . وقدر ارتفاعه بنسعه وعشرين قدما . وعرضه  
عشر اقدام . ولا زالت آثاره وخرابته تائه التي ذكرت في القرآن .  
حتى اليوم . وقد رآه كثير من مؤرخى الاسلام وكتب عنه . وورد ذكره  
في تاريخ الفتوح الاسلاميه . كما في تاريخ طبرى . ج ١ . ص ١٠٠ .  
وفي معجم البلدان . وفي بداية ونهايه . و كان ادراج سيرا ن يعرف  
من هم ياجوج وماجوج المفسدون في الارض . بهم كرويس . ا . ع .  
الذين يفتنون خلف جبل القوقاز . شمال بحر قزوين والبحر الأسود .  
وكانوا ينصون على أن هذه القبائل تسكن في روسيا ونوبل ( توبل )  
الحالية ( موسكو الآن ) . وذا كانوا عديم مسدين في الارض .

عن الفساد في ارض صفه لازمه لهم على مر العصور . وكفى هذه  
 عربيه فساد انها خنفت السيويعيه وعدتها من بسف . وبينها بين  
 شعوب اعلم . و شيويعيه كم يعلم الناس مسخ غطره لله التي فطر  
 ناس عيه . وحرب على الله الخس . وذبح كرامه الانسان قربانا  
 لانه احزب وابضته . وهم كم رصفهم الرستاد العقاد . يجعلون  
 من لانس حذاء لمجتمع . وليس هذا المذهب هو افسادهم الوحيد  
 في اعلم . رغم أنهم يعتبرونه مقدمه يقينيه لنشيت اقدامهم في كل مكان  
 ينتشر فيه المذهب . وانما افسادهم هو في بطشهم بكل مقدرات التسعوب  
 التي تمنح لهم ابوابها والاستبداد في حكمهم لها في شتى صور وعلى  
 آيه سبيل .

ودئما يسبق افسادهم السادي افسادا فكريا يخرب اقيم  
 الانسانية والطره الدينيه في نفوس الشعوب . فهم يحاربون الله .  
 ويحاربون الدين ويصفونه بالمخدرات . ويحاربون ضييعه الانسان  
 وملكته ويحطمون قدراته الحاصه ويصنعون منه مسخا مشوها  
 للانسان .

واذا كانت افغانستان قد سمحت لنفكر الشيويعي باقتحام تربتها  
 على يد نخبة من ابناءها . حتى استبدل به قوم دينهم وعقيدتهم .  
 ففتكروا لفرشهم ودينهم ولذواتهم . وغتخوا ابراب دولتهم ووطنهم  
 الاسلامي امام الجشع السوفيتي . وضبعا عث السوفيت في افغانستان  
 غسادا كعادتهم مع الشعوب التي تفتح لهم ابوابها . وتمهد لهم . سبيل  
 ابضش بها . وباليات العالم الاسلامي يصحو من رقدته الطويله . ويفتح  
 عينيه مليا على هذه الافكار الشيويعيه التي ملأت عليه آفاقه . على يد  
 عصبه من ابناءه . ويتيقن انها مقدمه من مقدمات جحافل الاستعمار  
 اسويعيتي الغم لكافر . فن تكون ( افغانستان ) آخر الدول التي  
 تسقط تحت اقدام السوفيت . وليس بعيدا وطوء السوفيت ارض اليمن  
 الجنوبيه أو الشماليه . أو ارض ليبيا أو ارض سوريا أو العراق أو مصر



# تحت راية التوحيد

فضيلة الشيخ  
عبد اللطيف محمد قدير

- ٣٤ -

وعلت في الخلق أسباب بأن أقدم عن حسابات المنهج الأسمى  
لنى تميزه عن سائر المناهج ببصريته على وضعها الناس لأنفسهم .  
وحتى تعريته التعبير والتبديد دائم وغدا ، لا هو ، واضعها ونسبها  
لمصالحهم وسخطهم ومصلح مؤيديهم دون نظر لمصالح الآخرين .  
لا سيما إذا كانوا في سخطه وبمخالفتهم غرض منهجهم على المضامين .  
والمنهج الأسمى هو ما نزل به عبده من عند ربه وما عرض من  
عبادت وبها تسرع من معاملات وما حبأه من مكرم لأخلاق .  
وبعبارة أوجز أنه الإسلام .

\* فلاسلام منهج حيده وفعلة ببصريته جمعه بكل مظهره  
ومتطلبه وحاجته ووقت اختصاصه بغيره واستعداده ومبادئه .  
وبعد أن بعث ببصريته رسده وبعث بغيره هذا المنهج الأسمى من  
أبيه عز وجل يقول سبحانه وتعالى : يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله ما تحصنكم من الله بدينه من سبب ومهمم عليه فاحكم  
بينهم بما نزل به ولا تتبع أهواءهم عما جاء من الحق من جبر  
منكم شرعة ومنهاجا ) الآية ٤٨ - المائدة .

\* وهو منهج يمس الأمور لا اعتدافى بدحيح أدنى ببصر  
حقيقته الوجود وأنه من صنع الله تعالى من شئ من خلقه فهو سبحانه  
( خلق السموات بغير عمد من دونه وخلق في الأرض رواسي أن يمد بهم  
وبب غير من دل دابة . وأنزلنا من السماء ماء فأنسج به ثياب من سكر روج  
كرهم هذا خلق به غارنى ماد خلق بدين من دونه بل الظالمون في

صالح مبین ) لآیه ۱۰ . ۱۱ - لقمان . ( لذی أحسن كل شيء خلقه  
وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين ثم  
سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا  
ما تشكرون ) الآيات ۷ . ۸ . ۹ - السجدة . ( وترى الجبال تحبسها  
جامدة وهي تمر مر اسحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء انه خير  
بما تفعلون ) الآية ۸۸ النمل . ( والله أخرجكم من بطون أمهاتكم  
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون .  
ثم يروا سى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن الا الله ان فى  
ذلك لآيات لقوم يؤمنون . والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم  
من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم قمتكم ومن  
أصوافها وأوبرها وأشعارها أثاثا ومتاعا الى حين . والله جعل لكم مما  
خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنافا وجعل لكم سراويل تقيكم الحر  
وسراويل يقيكم برصكم كذلك يبين نعمته عليكم لعلكم تتسمون ) الآيات  
۷۸ - ۸۱ - النمل .

فلوجود فى تصور الاسلامى ليس غديما ولم يخلق نفسه . ولم  
يوجد صدغه أو اتفاقا . كما لم يزعم أحد - غير الله - أنه الخالق له .  
فتعير لوجود واختلافه من حال الى حال دليل حدوثه . والشئ -  
عقلا - لا يخلق نفسه فكل صنعة - مهما صغرت - لا بد لها من صانع .  
وكيف تخق الصدفة الوهمية التى لا تعقل ولا تفكر من له عقل وتفكير .  
واذا لم يدع أحد - غير الله - أنه الخالق فلا بد أن يكون الله هو  
الخالق قال تعالى : ( أم خلقوا من غير شيء أم هم الضالضالون . أم خلقوا  
السماوات والأرض بل لا يؤقنون ) آية الطور ۳۵ . ۳۶ . ( ذكركم الله  
ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل .  
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ) الآية ۱۰۲ .  
۱۰۳ - الأنعام .

\* وذا أنكر المحدون - من الشيعيين وغيرهم - وجود الله  
لأنهم لم يروه بالأبصار . فهل رأوا كل الموجودات التى يصدقون  
بوجودها ولم يروا الا آثارها ؟

هل رأوا الكهوب، وهى تسرى فى الأسلاك فتدير أكبر المصانع  
وتحترق أضخم آلات ونضىء بنورها نظمات ؟ ولولا ما ينتج عنها  
من آثار لما علموا بوجودها •

وهل رأوا الكلام والصور وهى تنتقل عبر الهواء وتخترق الأجواء •  
وتعبر افارات والمحيطات ؟ ولولا ما سمعوه وشاهدوه منها على أجهزة  
الاستقبال لأنكروها •

ولا نعدد • ولكن هل رأوا عقولهم التى بها يفكرون ؟ أم أنهم  
مجانيين لا عقول عندهم ؟ •

وقديما طلب بنو اسرائيل — أسألتهم فى الكفر والالحاد — من  
نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام أن يريهم الله عينا فأحدثتهم الصاعقة  
وهم ينظرون • وقد قال الله تعالى لهم : ( وأذ قمتم يا موسى لن تؤمن  
نك حتى نرى الله جهرة فأحدثكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم  
من بعد موتكم لعنكم تشكرون ) الآية ٥٥ • ٥٦ — البقرة • وأنى لهم  
أن يشكروا الله وقد جبوا على نجحود والانكار • وضبعوا على الكفر  
والعند ؟ وما زالوا يعمقون احدهم ويبثون سمومهم بين أصحاب  
الغفول السقيمة والفطر المنكوسة • ويروجون للمذاهب الهدمة والفكر  
الهدمة فى كل زمان ومكان •

\* ن الله لا تدرجه ابصار المخلوقين فى الدنيا لانه ضعيفه كلية  
لا تقوى على مواجهة نور جلاله اباهر — وقد خلق الانسان ضعيف —  
كما لا تقوى عيون لمريضة على مواجهة نور الشمس وعت خفية •  
وستان بين نور ونور فله نور اسموات والارض ومنه يستمدش ذى  
نور فى وجود نوره ( ما بكم من نعمه فمن الله ) الآية ٥٣ — النحل •  
وقد قال الله تعالى : ( ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه قال  
رب ارى انظر بيك من ترانى وكفى نضر اى جبل من سمير  
مكنه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وجر موسى صعبا  
فما اصابه من سبحانك ثبت بيك وت اوان المؤمنين ) لاية ١٤٣ —  
الأعراف •

هذ في الدنيا — أم في آخرة لتي يصدق بها المؤمنون — فان  
الله يتجلى لأهل الجنة فيرونه . فيرون عمره بينه يدر ليس بها  
سحاب — جزاء ما آمنوا به في الدنيا ولم يرووه . قال الله تعالى : (وجوه  
يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ) الآية ٢٢ . ٢٣ — نعيمه •

وعن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : ( نظر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى نعيمه يدر فقال : انكم سترون ربكم عيانا  
كما ترون هذا النمر . لا تصمونه — أى : لا تنكحونه — في رؤيته •  
فان استضعفتم ألا تعبوا على صلاة قبل طلوع الشمس . وقبل غروبها  
فافعلوا . ثم قرأ : وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها )  
رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى •

\* والنتيج لآتى يحدد مكان الانسان في هذا الوجود وأنه اسرف  
م فيه وقد جعله الله خليفة فيه قال الله تعالى : ( ولقد كرّمنا بنى آدم  
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات ونكحناهم على كثير  
ممن خلقنا تفضيلا ) الآية ٧٠ — الاسراء •

وقال تعالى : ( وذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الأرض خليفة  
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك  
ونقدس لك قال نى نعم ما لا تعلمون ) الآية ٣٠ — البقرة •

فانه وحده هو الذى يعظم أن هذا الانسان — هو الذى يصح —  
دون سواه — أن يعمر هذه الأرض . فأنسى اليه زمامها وودع اليه مهمه  
الأبدع فيها وعهد اليه بتدبير أسرارها ولا تتفزع منها عبيده • ذلك الله  
ولذلك أعده ( وعظم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال  
سجدوا له إلا إبليس أبى أن يسل ) الآية ٣١ . ٣٢ — البقرة •

ومد جعل الله في ذرية آدم هذه الخلافة حتى يرب الله الأرض  
ومن عليها وليه يرجعون • قال تعالى : ( وهو الذى جعلكم خلائف



الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيها كما كنتم أن ربك سريع العقاب و ٤ . عذّر رحيم ) الآية ١٦٥ الأنعام •

\* وقد خلقه له في أحسن تقويم . وسوه وعذله . وصوره في أبدع صوره . لينهض بالأمانة التي حملها الله إياه . وقد عجزت عن حملها السموات والأرض والجبال — وخلقها أكبر من خلق الإنسان — وخفن من التقصير في أدائها . كما قال ربنا عز وجل : ( أنا عرضنا لأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفعن منها وحملها الإنسان ) الآية ٧٢ — الأحزاب •

\* والإنسان في المنهج لا الهى هو محل نظر الله وتكليفه . والمؤمن لخصابه وتنزيله • قال الله تعالى : ( قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من تبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بأذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ) الآية ١٥ - ١٦ — المائدة . وقال تعالى : ( لو أنزل هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ) الآية ٢١ — الحشر •

ولذلك سخر الله له هذا الوجود لينتفع به . ويعينه على مهام خلافته وتحمل أمانته قال تعالى : ( هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شئ عليم ) الآية ٢٩ — البقرة •

وقال تعالى : ( له الذى سخر لكم البحر لتجرى فىه بأمره وتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعا منه ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون ) الآية ١٢ - ١٣ — الجاثية •

والحديث موصول أن شاء الله تعالى ..

عبد اللطيف محمد بدر

رضي الله عنه  
**حبيب بن زيد**  
 بقلم ملتقى برهان

هذا صحابي أنصاري جليل صدق ما عهد له عيه . وكان يفخر بأنه بايع الرسول صلى الله عليه وسلم ببيعة لعنه الكبرى . ومنذ هذه البيعة باع نفسه له وهو لا يرى سبب حتى ختمه حيه روع ختمه المؤمن محب لله ورسوله .

ولم نلق نطرد على سيد الحبيب عند لعنه في موسم حج أدى سبق هجره الرسول صلى الله عليه وسلم . وفي شهر ربيع الآخر من النبيل . بعد أن همدت كل حركة . ونام حجاج ينسأ مؤمري يرب من مضاجعهم وهم يحذرون أن يحدقوا أدنى صوت ينبه إلى حركتهم . تسالوا تسبعهم سوغهم إلى ألف حبيب . حتى يفتن عددهم . . خمسة وسبعون رجلاً . . . . . في ربيع الثاني من النبيل . . . . . كعب لأنصارية . . . . . حبيب بن زيد . . . . . ناية عوى حنة . . . . . وبين رجس حبيبي سري زيد بن عاصم . . . . . ثم يرى بحتف الساب حبيب بن زيد يسوي إلى شاء رسول رب العالمين .

وباني نحمه بحاسه . . . . . ويأتي الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه عمه عباس . وسوى به عيون بدين معو به ثمن ن يروه . . . . . ويدور حوار الجوارك بينه وبينهم . وتنفذ رأيدى مسرعة إلى بيعة . . . . . وعندم يبيع حبيب بن زيد الرسول صلى الله عليه وسلم يحسن منذ هذه اللحظة أنه باع نفسه لله .

وفى حبيب بن زيد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتخلف عن سارده . ولا ينكس عن واجب . ولا يساس عن مهمة .

حتى ظهر أمره . ونفصر حس . ودكت خلاع شرك . ولكن سرعان  
ما ظهر في عي جزيره عربيه ادب عاب بيممه . دعى نبوه .  
وانفسد على نرد من هـ ييممه ديديم . وبدا هو وتبعه يتسكون  
خطوره سديده على الاسلام و المسلمين . بانك بع من تبجحه انه  
ارسل كذب مع مجموعه من تبعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم  
بقول غيه : من مسيحه رسول الله الى محمد رسول الله ..

... سلام حيث اما بعد .. ثاني ضد انركت في الامر معك . وان  
لنا نصف الأرض . وغريس نصفها . ولكن عريند قوم يعمدون » •  
ويعضب رسول صلى الله عليه وسلم غضب شديدا ويقول  
لمبعوثي مسيحه . والله ان الرسل لا تقتل لقتلتكم • ويبعث  
مهم برده على رساله الوضحه : « بسم الله الرحمن الرحيم • من  
محمد رسول الله الى مسيحه الكذاب .. السلام على من تبع هدى •  
اما بعد .. فان الأرض لله يورثها من يشاء من عبده . والعاقبه  
للمتقين • » •

لقد ضن اداب ايمامه ان النبوه منك يمكن لمساومه عليه . أو  
التصارع من جهة • • عجايب كلمت الرسول صلى الله عليه وسلم  
حاسمه حكيمة لتفصح كذاب اليمامه . ولكن الكذاب لا يروعى . ويزين  
له الشيطان سوء عمله فيسوم المؤمنين الثابتين على ايمانهم اقصى آوان  
التنكيل والايذاء ليفتتهم عن دينهم • • ويرى الرسول صلى الله عليه  
وسلم أن يرسل اليه رساله ينفره فيها بترك ما هو عليه من حماقة  
وضلال • • ويقع اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لبصير  
بالرجال من حركه على حبيب بن زيد . ليحمل رسالته الى مسيحه  
الكذاب •

لقد عتبط ادحبي الجنيل بانهمه التي وكلها اليه رسول الله .  
وهو أحب الناس الى غبه . ومضى لتوه يصل الليل بالنهار . أشد ما يكون

سعادة . والأمنى العذاب تملأ نفسه . لعل الله يهدي مسيلمه الى الحق  
لينال هو جانباً من مثوبة الله •

ويصل « حبيب بن زيد » الى غايته . ويسلم الرسالة الى مسيلمة ••  
ويفعل مسيلمه ما ينتظر من مثله أن يفعل . فهو كذاب •• أفق ••  
دعى لا يستطيع أن يخرج نفسه عن أخلاق الكذبة الأففين الأدعياء .  
متجاوز كل مروءة ورجولة . وعرف . ولا يجد في أخلاقه ما يدفعه  
عن العدوان على رسول يحمل اليه رسالته •

وبدا مسيلمه كذاب يبرح . بحبيب بن زيد . حمى الرسالة  
الكريمة أفسى أنوان العذب . وكما رى ببه ومبره . دفعه ذلك  
الى مزيد من التنكيل والتعذيب . حتى ضل له يستمع أن ينفزع من  
فم « حبيب » بعد أن هذه التعذيب اعترف بنبوته على ملا من قومه •  
يحفظ عليه ماء وجهه أمام المخدوعين به •

ويدعو الكذاب أتباعه في جمع حشد ليسودوا حمى رسالة الرسول  
حتى أنه عليه وسم وهو يختر بمن بعثه ويؤمن بالكذب الدعى •  
ويأتى حبيب بن زيد لا تكاد بحمه تدمر من هزل ما لاعى من عذب •  
ويسأله مسيلمه : « تسهد أن محمد رسول الله » . ريجيب  
حبيب : « نعم — أسهد أن محمد رسول الله » • ريسا مسيلمه :  
« وتسهد أنى رسول الله لا • ويحيب حبيب في بيت . تسهد أنك  
لكذاب » •

وهنا يحول القيس الذريع . وأحزى سيد مسيلمه كذاب  
الى حيون جريح مدم تتبعه بعد أن غلبت حظه •• فاذ به  
يمسك السيف ينحس بسنه جسد حبيب بن زيد •• ثم يد فى أن  
يقطع منه غصنه غصه وعضو عضوا • • حبيب •• بصل لا يريد  
على أن يعمر : « تسهد لا • لا • تسهد أن محمد رسول الله • »  
حتى فاضت روحه الطهور الى بارئها •



لقد أبى حبيب بن زيد في آخر لحظات عمره إلا أن يعطى  
للإنسانية روع درس في بطوة و غدا ، حتى يظهر في جلال ، كيف يصنع  
الاسلام بالنفوس العظيمة •

لقد كان في وسع حبيب بن زيد أن يبتذ حبسته بسى ، من  
المسيره . ولكنه يذكر أن أعظم حادثة تسود فى جنبه له هى شهاده .  
وفد سبعة نبي سرف لاستشهدوا من أصحابه فندى روحه مع  
أرواحهم فى حواصل ظهر خضر فى جنبه عرسه . ستوب وارض عادت  
للمتقين •

ويحزن رسول صلى الله عليه وسلم أعظم حزن على صاحب  
الوفى ، والمؤمن الصابر الصامد •

ويدعو له من ينعبه بقبول حسن . ويخيل الدعاء . بعد كان صلى  
الله عليه وسلم يحبه غاية الحب •

ويمضى الرسول الى ربه رضى مرضيه . ويجهز أخديق حبسه  
المسلمين الزاحف الى يمامه ليأتى بالجيش حخم الذى اعدده مسيلمه  
الكذاب •

وتدور أعف معرك بين جيش الأيمان وصفائع الشيطان . وفى  
صفوف المؤمنين كذب هذه مؤسسه نعت نبأ استشهاد بنها حبيب  
فى حبر مرصات ونذرت بنثارن له . نها : نسيية بنت كعب ، أم  
حبيب بن زيد . بعد ماتت تحمل سفها ورمحها تسبعتها أمنية مهوفة  
أن تعرس سببها فى قلب عدو له مسيلمه . ويتسخط أباعه بحب صريرت  
سيوف نحن وندف نسيية بنت كعب . أمم جنبه مدب . وهو راقد  
نحت مدميها — وترفع عينيها الى السماء فى عيوب صامت له تتسكره  
أن أقر عينيها قبل أن تموت بنهيه عذر له . ورغم الجراح التى مضى  
بها جسده . حيل . غنها كانت ننظر الى رايب لجيش المؤمن الخضر .  
ونأديها ترى وجه أبها نبطل حبيب بن زيد . يطل عليها راضيا مرضيا  
مع كل ربة تدعى فى الأفق معنه نتحصار الحق •

مصطفى برهام

# تعال معي لنعرف السر

إعداد: محمد جمعة العدي

عيب يا « منبر الاسلام »

مجلة منبر الاسلام التي يصدرها المجلس لاعى تفتنون  
الاسلاميه بمصر . تريد هي اخرى ان تحصى بسرغ دعوه الى  
تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وان نعلم من هذا تطبيع .  
كان بدية ذلك بتعدها عن الحديث في يهود وجرائمهم في اصر كذب  
انه . وبدأت المرحلة الدية وهي الدفاع عن . يهود . ومن مطر  
ذلك ان داره المجة سخط احدى رسائله من اسرائيل الى  
المجة ودانها صيد تمين . ويقول صاحبها . ان المسلمين في اسرائيل  
يتمتعون — بحمد الله — بحرية تامة في تامة شعائرهم ادينيه سواء  
في المدارس أو في المسجد والبيوت . وعنت رسالته . انه يوجد في مثل  
قرية مسجد أو يزيد وذكر انهم يحجون البيت الحرام . والمجة بذلك  
تقول للمسلمين . لا تنفوا على اخوانكم في اسرائيل فابوم بحير . لكي  
احيل المجة الى ما تذاكره ركالات الانباء من التهجيم على المسجد  
الابراهيمي . وحتل عدد من علماء المسلمين في ارض المحتلة . منهم  
الشيخ محمد أبو زيد والشيخ جمال عيسى من واحة . بس . واحيل  
المجة الى ما ذكرته مجة أكتوبر ٤ يناير ١٩٨١ من ان الاحكامية العسكرية  
في الضفة الغربية ألغت بعض على رئيس بدية . فلسطينية . لحيزته  
بعض حطب ادينية . وعنت كذلك ادين يحمدون رويه . عمر ينظر  
في القدس . لتجيب كيانى . نظرا لطابعها لاديني . كما ذكرت المجة  
ان اسرائيل تمنع الاحتفالات الدينية .

وربما تبدأ المرحلة الثالثة لمنبر الاسلام . فنطبع من كبار كتاب  
اليهود . أن يشرفوا المجة بكتبهم بها . عيب يا « منبر الاسلام » .

## عزل مصر هو الهدف

اسرائيل تريد مزيد من العزلة لمصر بابعادها عن اخوانها العرب، وبالذات عن القوى الفلسطينية . ومن أجل هذا فان « بيجن » غاضب شائر حين اكتشف أن هناك تفاربا بين مصر والفلسطينيين .. وآخر ما قال بيجن في ذلك « انه فوجيء باكتشاف أن الآخرين يبلغون منظمة التحرير الفلسطينية بتفورات مباحثات حكم ذاتي . ويجرون مناورات مع المنظمة » ويعقب بيجن على ذلك بقوله : « ان هذا الأمر يتعارض مع روح الاتفاق حول المحدثات بين مصر واسرائيل » .. يا بيجن . ان أمر مباحثات الحكم الذاتي يجب أن يعمها الفلسطينيين أولا . لانهم أصحب فضيه وعلى من أجبهم اريفت دماء .. لكن سرئيل تطلب الحقائق كماداتها دائما .

## القرآن والفن

هل هو اجراء متعمد من هؤلاء الذين يسخرون من القرآن . حين يبدعون حفلاتهم الخجنه بقراءة القرآن « بعض » المتقدمين « يقول : ان قراءة القرآن فن من الفنون . وهذا لا بد ان ييسر قراء القرآن في الحفلات الفنية . وبعض لآخر يقول : ان قراءة القرآن في هذه المناسبات بركة .. واحير ما رى قراء القرآن . الذين يتسببون لممارسته في شب حفلات .. وما رى المتدين بانساء تعليه قراء القرآن ؟

المواقع الذي لا يكره أحد . ان الأصواء التي تخطف الأبصار من حول حلبة المسرح الذي يجلس عليه « الفس المشرى » هي تعيه انى يسعى اليه .. حتى ولو كان يجلس بجوار رقصه « .. .. » .. يمكن المؤكد أن قرآن لا يهمه في شيء .. وانما الذى يهمه أنه يقرأ في « الاذاعة والتلفزيون » التي تكون سببا في رفع « الاجر » مع « العملاء الكرام » .

## بين كارتر وريجان

كان « كارتر » يكثر من تحديث عن ميثاق الأمم المتحدة الذي

أنهكه السوغيث في أفغانستان .. أما « ريجان » فإنه يتحدث اليوم كسلفه عن ميثاق الأمم المتحدة الذي انتهكه السوغيث في أفغانستان ، والآن لم يتحدث عن هذا الميثاق الذي ما زال اليهود ينتهكونه في فلسطين .. ولسبب أن الاثنين سترك في وجود إسرائيل .. ووجود إسرائيل بخدم مخطط طرغين .. ولو أن الأمريكيان كان لهم وجود في أفغانستان .. حال السوغيث نفس الكلام .. نهم يا أخى المسم بسجرون بث .. من لا يأكل من لعنيمه يندد بمن يأكل منها .. لأنه يريد أن يأكل مثه .. فلا تتخذ بما يقول هؤلاء ، أو هؤلاء .

### ينافقون إسرائيل

بعض صحف تحاول أن تدخل سرور على قلب سفير إسرائيل في مصر « يهو بن بيسار » وذلك فأنها تبحث عن ساعه من لأمر يكون عند حسن ظن السفير .. فقد اكتسفت حدى المجالات أن يوم ٢٦ فبراير ادى مدم عيه السفير الاسرائيلى أوراق اعتمده في مصر .. هو نفسه تاريخ عيد رواجه . غنشرت ذلك تقول له : مبروك عينا وجودت بيت سفير . ومبروك عيد رواجك « أنت معى في أنها تفاهة؟

### دسائس جديدة

تصدير دسائس ، إلى بلادنا أصبح صنعة الصليبية واليهونية واليسوعيه .. من قبل صنعوا غيما عن موت أمير « ليتسوهوا » من جلال الاسلام في دولة مسلمه .. وناشد الجميع أن وراء الفيلم ، قوى متآمرة .. وآخر ، طبيعة في عم اندس و تسامر والتسويه هو ما كتبه بعض الصحفيين الانجليز في كتب سماه « قدس الأندلس » عن حادث الهجوم على الحرم المكى . واكد ديب حول احداث .. ثم كتب مؤث اسرائيلى يحمل اسم « خمسين » .. اختفى فيه دؤغه اليهودى بعض القصص التى نسجها خياله عن الملكة العربية السعودية .. ويأبى مؤلف .. يهودى . الاسرائيلى هن أنت صادق فيما تقول وأنت العدو الأول للمسلمين بنص قول الله : « لتجدن أشد



الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا » ؟ هل أنت صادق فيما تقول .. وصنعتك - التزييف - منذ القدم بنص قول الله « يحرفون الكلم عن مواضعه » ؟ .. اكتبوا حسب أهوائكم .. فلن يلتقى الكفر والايمان أبدا .

### الحبيبة الجديدة

« الحبيبة » الجديدة .. اسرائيل تعرف أن أخطر شيء عليها هو أن يرجع المسلمون الى دينهم . وهى بهذا الاحساس تنصح مصر على لسان صحيفة « دافار » الاسرائيلية فتقول : « ان على اسرائيل ومصر أن تراقبا بحذر المؤثرات المقلقة التى تأتى من مساجد القاهرة والجامعات وفى كل مراكز المعارضة الأخرى » .. وتأمل جيدا فالصحيفة تقول : « ان على اسرائيل ومصر » .. تحاول أن تشرك مصر المسلمة فى عدائها لأبنائها المسلمين فى المساجد والجامعات .. ويا ترى .. هل أصغت مصر الى نصيحة الحبيبة اسرائيل ؟ .

### محمد جمعة العدوى

#### بقية مقال ( يأجوج ومأجوج )

أو غيرها من البلاد الاسلامية ، بعد أن انساحت فى شتى البقاع ، ولن يقف فى وجهها سوى سد العقيدة والايمان والعلم الصحيح القادر على كشف أفئنتها ودحض افتراءاتها ، فاذا ضعفت عقيدة الانسان أو تهاوت أصبح من اليسير على كل صائد الايقاع به ، وانسياح يأجوج ومأجوج فى العالم هكذا تعيث فيه فسادا آية من آيات القرآن ، يجب أن نعتبر به ، فقد قال تعالى : « حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون . واقترب الوعد الحق فاذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين . انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون » ٩٦ - ٩٨ الأنبياء . صدق الله العظيم .

على عيد

## من أخبار الجماعة

### اجتماع الجمعية العمومية للمركز العام :

تم بحمد الله تعالى يوم الخميس ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠١ الموافق ٢٦ مارس ١٩٨١ اجتماع الجمعية العمومية للمركز العام للجماعة حيث تم عرض ومناقشة التقرير السنوى عن أعمال مجلس الادارة عن عام ١٩٨٠ واعتماد الحساب الختامى وانتخاب أعضاء مجلس الادارة الجدد بدلا من الذين انتهت عضويتهم وبذلك أصبح تشكيل مجلس الادارة كالآتى :

- الرئيس : فضيلة الشيخ محمد على عبد الرحيم •
  - نائب الرئيس : دكتور محمد جميل غازى •
  - الوكيل : أحمد فهمى أحمد •
  - السكرتير : عبد العزيز محمد عاشور •
  - أمين الصندوق : ابراهيم عزب الدسوقي •
  - الأعضاء : أحمد محمد محمود — بخارى أحمد عبده — حسن الجنيدى — رشاد الشافعى — صفوت نور الدين — عبد الباقي الحسينى — عبد المجيد رضوان — عطية حنفى — عكاشة أحمد عبده — مصطفى برهام •
- وقد تم اختيار الأخ رشاد الشافعى ليكون أميناً عاماً للدعوة •

### اشهار مكتب للجماعة فى عرب الرمل :

تم بحمد الله تعالى اشهار مكتب للجماعة فى عرب الرمل تابع لفرع قويسنا ومقره مسجد النور البحرى بعرب الرمل ويتكون مجلس ادارته من الاخوة :

- الرئيس : يوسف على يوسف •
- الوكيل : عبد المنعم محمد عامر •
- السكرتير : هارون عبد المنعم •
- أمين الصندوق : بلال عبد المنعم •
- الأعضاء : عبد العزيز عبد الخالق العيسوى — صلاح عبد المجيد — صبحى الدسوقي •



## في هذا المجلد :

- ١ - كلية التحرير . . . . . رئيس التحرير
- ٥ - تفصيات قرآن . . . . . الأستاذ بخاري أحمد عبده
- ١١ - باب السنة . . . . . فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم
- ١٦ - إلى الإسلام من جديد . . . . . الأستاذ علي محمد قريشه
- ٢١ - القول الفصل في تنظيم النسل . . . . . الأستاذ محمد جمعة العدوي
- ٢٦ - بل نطق بالحق على الباطل يدفعه . . . . . الأستاذ بدوي محمد خير طه
- ٣٢ - باجوج وماجوج وأفغانستان . . . . . الأستاذ علي عبيد
- ٣٥ - تحت راية النوحيد . . . . . فضيلة الشيخ عبد اللطيف محمد بدر
- ٤٠ - حبیب بن زید رضی اللہ عنہ . . . . . الأستاذ مصطفى برهام
- ٤٤ - نعال معي لتعرف السر . . . . . الأستاذ محمد جمعة العدوي
- ٤٨ - من أخبار الجماعة . . . . . التحرير

مطبعة المجد  
تليفون ٩١٣١٥٤

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب ،  
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته  
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا  
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذة اسوة  
حسنة .

٢ - الدعوة الى اخذ الدين من نبيه الصافين - للقرآن  
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات  
الأمور .

٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعمل  
وخلق .

٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما انزل الله ،  
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد  
عليه سبحانه ، منازع لياه فى حقوقه .

\*\*\*

تلقى بدار المركز للعلم للجماعة محاضرات بينية مساء  
الأحد والأربعاء من كل أسبوع .